

## الحوار المجتمعي حول السياسات والاستراتيجيات والمخططات الوطنية للصحة

جندوبة يوم 29 ماي 2014

موعد الصحة مع المهنيين

**السؤال 1 :** ماهي حقوق وواجبات المواطن نحو الجهاز الصحي (المنظومة الصحية) ؟ كيف يمكن تفعيلهم أكثر؟

**المقترحات:**

**حقوق المواطن نحو الجهاز الصحي**

- تحديد الأولويات في مجانية العلاج للمواطنين حسب الحالة الاجتماعية
- التوجيه والإرشاد الصحي
- ضمان توفير الخدمات الصحية والعلاج للمواطن
- حسن معاملة المواطن من طرف المهنيين

**واجبات المواطن**

- احترام وتقدير الإطار المهني
- الحفاظ على الممتلكات الخاصة بالمؤسسات الصحية
- احترام مواعيد العيادات الطبية

**ولتفعيل ذلك :**

- دعم دور الإعلام في التوعية الصحية
- تعميم الإعلامية في المؤسسات الصحية لتنظيم الخدمات وتسهيلها على كل من المواطن والمهني

السؤال 2 : ما المقصود بخدمة جيّدة ومقربة؟ كيف ندعم تقريب الخدمات ؟

المقترحات:

- المركز الصحي: يجب أن يكون قريبا من المواطن وسهل الوصول إليه وتجهيزه بالمعدات والأعوان لتقديم خدمات طبية يومية مع إمكانية القيام بالفحوص المخبرية والأشعة الممكنة
- المستشفى المحلي : توفير الاختصاصات الطبية الضرورية على غرار طب التوليد والأطفال والجراحة وتجهيز قسم الاستعجالي بأطباء في الاستعجالي مع التجهيزات الضرورية
- المستشفى الجهوي: يكون في شكل قطب جامعي يحتوي على كل الاختصاصات
- توفير الأدوية بكل الهياكل الصحية
- إحداث وحدات تهتم بالتصرف في مواعيد المرضى لتخفيف العبء على المواطن.

**السؤال 3 : ماهي الإصلاحات الضرورية على المدى القريب والبعيد لتحسين النوعية وتحديد مسلك الخدمات الصحية (العلاجية) للمريض؟**

1- تحسين الخدمات العلاجية :

- من ناحية العلاقات :
    - الإستقبال: تكوين المهنيين في مجال الإستقبال
    - إعلام وتوجيه المرضى
    - الإشارات
    - بطاقة توجيه وردّ للمعلومة
    - ملف المريض ( الطبي والتمريضي ) يدوي ثمّ محوسب على المدى المتوسط
  - من الناحية الفنيّة :
    - تقييم الممارسات المهنيّة بصفة دوريّة
    - إحداث إدارة للخدمات التمريضيّة على المستوى المركزي والجهوي والمحلي يشرف عليها إطارات شبه طبيّة
    - المصادقة على المكاسب في الخبرة والتجربة واحتسابها في المسار المهني
  - التكوين المستمرّ والنهوض بالبحث
  - من الناحية التنظيميّة
    - تحسين طرق التكلّف عبر طرق موحّدة
    - تحسين التصرفّ ومراقبة الخدمات
- 2- المسار العلاجي للمرضى
- صيانة الهياكل الصحيّة
  - توفير الموارد البشريّة
  - ✓ طبّ الإختصاص والطب العام :
  - ✓ نقص على مستوى الإطار شبه الطبي مقارنة مع حاجيات السكان
  - المعدّات
  - حسن التصرفّ في الأدوية ( التخزين )
  - الشراكة مع القطاع الخاص :
  - ✓ عيادات مجانيّة من طرف أطباء القطاع الخاص مرة في الأسبوع
  - ✓ تدعيم المصالح الطبيّة الإستعجاليّة
  - عدم توفّر تجهيزات التشخيص ( المفراس )

**السؤال 4 :** هل تعتبر أنّ النظام الحالي عادل أم لا ؟ لماذا؟ كيف تطوره نحو عدالة حقيقية؟

**المقترحات:**

**النظام الحالي ليس عادلا :**

لماذا ؟ لأنه مبني على اعتبارات : الجهوية والمحسوبية

- غياب مقاييس موضوعية عند توزيع الموارد على الجهات
- غياب الشعور بالمسؤولية لدى المشرفين على الهياكل الصحية (مثلا إرسال بعض الحالات من مستشفى فرنانة إلى مستشفى جندوبة، ومن جندوبة إلى مستشفيات العاصمة ...)

**كيفية تطوير النظام الحالي :**

- القيام بدراسات ميدانية لتحديد الحاجيات الحقيقية للمواطنين (المعدات الصحية- الإطارات الطبية وشبه الطبية – الأدوية...)
- توفير الاعتمادات الضرورية (في حدود الإمكان) لتوفير الحاجيات قصد تحقيق التوازن بين الجهات والفئات.
- العمل على تشريك المواطنين والجمعيات التنموية في برمجة وإنجاز المشاريع التنموية والتثقيفية (خاصة في الوسط الريفي)
- تقريب الخدمات الصحية للأوساط الضعيفة خاصة في الوسط الريفي من خلال القوافل الصحية المتنقلة قصد القيام بالتقصي للأمراض وتقديم الخدمات الصحية لهؤلاء الذين غالبا لا يستطيعون التنقل للمراكز الصحية نظرا لبعدها وصعوبة الوصول إليها)
- مراجعة قوائم المنتفعين بمجانية العلاج بمشاركة المجالس القروية (عند إيجادها) أو الجمعيات المدنية العاملة في الجهات وعدم الاقتصار على رأي العمدة فقط

**السؤال 5 : ما هي المتطلبات وشروط تنفيذها قصد ضمان التكامل بين القطاعين العام والخاص؟**

**المقترحات:**

- يجب تحسين ظروف العمل بالمستشفيات العمومية لتضاهي القطاع الخاص
- سنّ قوانين تضمن التكامل بين القطاع الخاص والعام مما يمكن إستعانة قطاع بقطاع آخر في إطار غطاء قانوني منظم
- التكوين المستمر للقطاعين دون تمييز.

**السؤال 6 : ما يمثله بالنسبة لكم الشعور بالانتماء لقطاع الصحة؟ كيف نعزّزه ونرفع من مكانة المهنيين في القطاع الصحي؟**

- الإلتناء إلى القطاع الصحي : فخر واعتزاز + مرارة
- كيف نعزز ونرفع من مكانة المهنيين في القطاع الصحي
  - العناية بفضاء العمل وتهيئة بما يلائم النشاط
  - مراجعة زي العمل : زي محترم حسب الصنف
  - دعم التكوين الأساسي : مراقبة التكوين بالمعاهد الخاصة : التمريض – الفنيين الساميين
  - التكوين المستمرّ : دعم التطور المهني المستمر للمهارات وإدراج ذلك في الترقية المهنية.
  - ضبط الوصف الوظيفي لكلّ صنف
  - إلغاء الأعوان المؤقتين
  - دعم المراقبة الإدارية : عدم التساهل مع التقصير
  - دعم التعاون والتواصل بين كل المهنيين بالجهة في القطاع الصحي.
  - التحفيز المادي والمعنوي لجميع الأصناف
  - التدريب على معايير الجودة والعمل ضمن الفريق الصحي

**السؤال 7: ما هي أسس العلاقة المتينة بين المواطن والمهني في قطاع الصحة؟ وكيف ندعمها أكثر؟**

### **المقترحات:**

#### **الثقة المتبادلة بين المواطن والمهني في قطاع الصحة :**

- بناء علاقة أفقية مبنية على الحوار واحترام الرأي المخالف وحسن الإنصات مع مراعاة الحالة الاجتماعية والنفسية والمستوى الثقافي للمواطن
- توفير برامج التكوين المستمر للإطار الطبي والشبه طبي على مستوى العلاقات مع المواطن ومع المريض على وجه الخصوص
- توفير ظروف عمل ملائمة للمهني قصد تجنب الضغط النفسي الذي من شأنه أن يؤثر سلباً على مردودية ونوعية الخدمات وعلى العلاقات مع المواطن
- إنشاء خلية إنصات في كل مؤسسة صحية تسمح للمواطن بطرح اقتراحاته وتشكياته
- ضمان حسن استقبال وتوجيه المريض من طرف إطارات مختصة في ذلك (أعوان مختصة في الاستقبال)
- تعامل المؤسسات الصحية مع كافة مكونات المجتمع المدني من جمعيات ومواطنين قصد تسهيل الخدمات الصحية الأساسية ومراعاة الحالات الاجتماعية وظروف السكن (الطابع الريفي للنطقة) ولما لا التثقل علي عين المكان لإجراء الفحوصات اللازمة (القوافل الصحية)

**السؤال 8 :** الحوكمة الرشيدة تتمثل في التوجّه نحو لامركزية القرار في كل القطاعات، ما يُمثّل هذا بالنسبة لقطاع الصحة؟ ماهي أولويات اللامركزية في قطاع الصحة؟ ما هي متطلبات وشروط إنجاز اللامركزية؟

### المقترحات:

#### ❖ الديمقراطية التشاركية :

- على مستوى مركزي ، جهوي ومحلي

#### ❖ الحوكمة الرشيدة على مستوى جهوي :

- ضرورة تمويل القطاع على مستوى محلي و جهوي وهذا يخضع إلى إعادة هيكلة تمويل الصناديق الاجتماعية والأنظمة الخصوصية
- إيجاد مجالس إدارية تضم الهياكل المتدخلة في قطاع الصحة (وزارة الشؤون الاجتماعية ن وزارة التعليم العالي والتربية...)
- أخذ القرار في عملية إنجاز المشروع يتم من خلال :
  - مجلس الادارة
  - مجلس جهوي للصحة
  - مجلس محلي للصحة
  - مجلس المؤسسة
- التكوين وبناء القدرات في مجال التصرف في الصحة (من العامل إلى الاطارات...)
- الحوكمة الرشيدة وتفعيل البرامج المتعلقة بالصحة الوقائية تسند للصحة العلاجية
- المتابعة في إنجاز البرامج الصحية والمشاريع وتقييمها دوريا في إطار تشاركي
- إعادة النظر في المشاريع المتعلقة بالصحة